

أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة (92)

علي عبدالعزيز الشبل

انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. الايمان الايمان والحياة. والحياة يسعد بمصافحة اسماعكم فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل ومن عبد الرحمن ابن فهد الخنفري الايمان والحياة - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض على الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله الذي هدانا لهذا ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - 00:00:35

لقد جاءت رسل ربنا بالحق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الله عليه وعلى اله واصحابه كثيرا اما بعد ايها المسلمون والمسلمات - 00:00:58

ايها الاخوة والاخوات جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات السلام عليكم رحمة من الله وبركاته حياكم الله الى هذا اللقاء الجديد والمتجدد في برنامجكم الايماني والحياة حيث ما زال الحديث موصولا معنا - 00:01:20

ومعكم وبنا وبكم حول تحذير النبي صلى الله عليه وسلم امته من اسباب الشرك والتعلق لغير الله هذا الشرك الذي هو اعظم الذنوب والذي يحبط العمل والذي يوجب الخلود في النار - 00:01:42

هذا الشرك الذنب الذي لا يغفره الله سبحانه وتعالى لصاحبه هذا الشرك الاكبر الذي يذهب عصمة الدم والمال الذي هو اعظم ما نهى الله عز وجل عنه نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:02:06

ما زال يحذرنا وينهانا ويبالغ في ذلك حرصا على امته الا يشركوا والا يقعوا في برائته ويكون من اخواني الشياطين ومعهم في النيران وهذا من شفقة النبي صلى الله عليه وسلم بنا امته - 00:02:26

ورحمته واحسانه الينا عليه الصلاة والسلام لا شك ولا غروة فهو الرؤوف الرحيم بنا في امته الا يكونوا من حطب جهنم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم - 00:02:47

حريص عليكم المؤمنين رؤوف رحيم وصلوات الله وسلامه عليه ان من وسائل الشرك ايها الاخوة والاخوات تحري الدعاء عند الاضحية وعند القبور وعند المقامات يتحرى دعاء الدعاء عندها يرجو انها تبارك في دعائه - 00:03:04

يتطور الامر الى ان يعتقد انها تكون وسيلة الى قبول الدعاء يتطور الامر الى ان يدعى نفس المقبور وذات صاحب الضريح وصاحب القبر والمشهد يصرف له الدعاء يصرف له الشرك من دون الله - 00:03:31

ان الشرك بالله عز وجل اعظمه في اصول اربعة. اعظم هذه الاصول الاربعة شرك الدعوة وهو صرف الدعاء والرغبة وطلب الحاجات وتفريج الكربات وقضاء الامور لغير الله سبحانه وتعالى الذي قال محذرا وناهيا وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا - 00:03:53

والذي تحزن الينا سبحانه وتلطف الى عبده واوليائه فقال مخاطبا نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم هو خطاب لجميع امته واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني - 00:04:20

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون الشرك بالله جل وعلا في شرك الدعوة هو اصل الشرك من اصول الشرك ثانيا شرك الارادة والنية وهو المسمى بشرك النيات والمقاصد هذا الشرك - 00:04:40

يدخل فيه الرياء بانواعه اكبره واصغره كثيره وقليله يدخل فيه ان يتعلق بغير الله وان يتقرب اليه بما لا يتقرب به الى الله جل وعلا ان يعمل عملا صالحا مما يراد به وجه الله - 00:05:00

يريد به الدنيا ومناصبها واموالها وزينتها وزخرفها كما قال جل وعلا من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم

فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار - 00:05:20

وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون من اصول الشرك ثالثا الشرك الطاعة بان يطيع غير الله لماذا في تحليل ما حرمه الله
ورسوله او في تحريم ما اباحه الله - 00:05:38

واباحه رسوله صلى الله عليه وسلم كما ان يطيع العلماء والشيخوخ والامرا والسلاطين في تحليل المحرم او تحريم المحلل ولهذا لما
سمع عدي بن حاتم قبل ان يسلم كان معلقا الصليب على صدره - 00:05:58

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ قول الله جل وعلا من سورة براءة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن
مريم قال عدي يا رسول الله والله لم نتخذهم اربابا - 00:06:23

قال عليه الصلاة والسلام يا عدي اليسوا يحرمون لكم الاحبار والرهبان اليسوا يحرمون عليكم الحلال فتحرمونه؟ قال بلى يا رسول
الله قال اليسوا الاحبار والرهبان يحلون لكم الحرام فتحلونهم؟ قال بلى - 00:06:40

قال صلى الله عليه وسلم فتلك عبادتهم من اصول الشرك رابعا شرك المحبة هو شرك الرغبة والاصل فيه قول الله جل وعلا ومن
الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:07:02

والذين امنوا اشد حبا لله الآية ان تحري الدعاء عند القبور والمقامات والاضرحة من وسائل الشرك وذلك ايها الاخوة والاخوات
بتقصدي دعاء الله عز وجل عندها رجاء لبركة هذا المقبور وصاحب الضريح - 00:07:20

او رجاء لقبول الدعاء وذلك لشرف وفضل هذا المقبور ولو كان هذا الدعاء عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا كله من وسائل
الشرك لانه من البدع المحدثه - 00:07:44

التي لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمر بها بل ولم يشرعها لامته ثم لم يفعلها من بعده اصحابه رضي الله عنهم. لا عند
قبره عليه الصلاة والسلام ولا عند قبر احد غيره - 00:08:00

ولم يفعله التابعون رحمهم الله ان ما حدثت هذه البدعة في القرون المتأخرة لا سيما لما دخل الباطنيون بلاد مصر وشمال افريقيا اما
دعاء صاحب القبر والظريح ودعاء المقبول صاحب المقام بذاته - 00:08:16

وطلب الرغبات والمدد منه فهذا لا شك انه شرك اكبر مخرج عاملة الاسلام لانه دعا غير الله وصرف عبادة الدعاء لغير الله ففي اية اخر
سورة يونس ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك - 00:08:34

فان فعلت فانك اذا من الظالمين في قول الله جل وعلا في اية الجن وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا وفي الحديث الصحيح
حديث النعمان بن بشير الانصاري رضي الله عنهما - 00:08:55

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة وفي حديث الترمذي وحسنه من حديث ابي هريرة الدعاء مخ العبادة هذه ايها
الاخوة منهيات النبي صلى الله عليه وسلم المتعلقة - 00:09:10

بدعاء بالدعاء عند القبور ولاحظوا انها اما ان تكون شركا اصغر من شرك الوسائل الدعاء لله عندها والتمسح بها ورفعها والبناء عليها
واما ان تكون شركا اكبر لمن صرف لهذه القبور والمقبورين فيها - 00:09:28

اهل الاضرحة والمقامات والمزارات والعتبات لها نوعا من انواع العبادة كدعائها مع الله او الذبح لها مع الله والطواف تقربا اليها فهذا
شرك اكبر. نعوذ بالله من غضبه واسباب سخطه. ونسأله جل وعلا ان يمن - 00:09:47

علينا وعليكم بتعظيمه وحده وتوحيده وحده دونما شريك يورثنا بذلك المنازل العلى من الجنة لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا
وعلمائنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين. انه سبحانه جواد كريم. اللهم صلي على نبينا - 00:10:07

يا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الا تذكرة لمن يخشى. الايمان والحياة اجمل وارق
التحايا. من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل. ومن عبدالرحمن ابن فهد الخنفري - 00:10:25

الايمان والحياة - 00:11:02